

# 50 تفسير سورة النمل (5) من قول الله تعالى (فتبسّم ضاحكا من قولها) الآيات 22-91

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى تعليم القرآن الكريم لنا على لسان نملة - [00:00:00](#)

يحكي رب العزة قولها وحق لها ان تذكر في القرآن الكريم ويحكي قولها وتعليها بها وهي حريصة على امتها وتعلم المسلمين اليوم وكل يوم ان يحرصوا على امتهم ادخلوا مساكنكم ابعدوا عن الخطر - [00:00:21](#)

بعيدوا عن الخطر والعقلاء من المسلمين الا ما رحم ربي لا يبعدون الناس عن الخطر انما يبغسون عن مناصب يبغسون عن اموال ابعدوا عن الخطر والآيات لم توضح ما هي رتبة هذه النملة في عالم النمل - [00:00:54](#)

رتبت ايه يعني؟ رئيسة مسلا اه محافظة ولا ايه شغلها ايه بتشتغل ايه في عالم النمل؟ نملة ما قرئتش القرآن ما قالش اكثر من كده ها واقفة خدمة لا مانع - [00:01:18](#)

يا ريتنا نبقي كلنا واقفين خدمة وحراسة على هذا الدين حراسة على هذا الدين سايبينه يضيع وسايبين الامة تضيع ونتفرج ادخلوا مساكنكم ابعدوا عن الخطر. وضربت لكم مسلا بالمهندسين الفنيين - [00:01:36](#)

ليه ما بيفلتروش الخطر والسموم اللي نازلة على الناس خرج منين؟ يبجي منين؟ واحنا في بعد عن المنهج ونقترب منه على حذر نقترب منه على خوف نقترب منه على استحياء - [00:01:57](#)

هيجي هيجي الخير هيجي منين يعني الاجيال اللي طالعة لا تشرب الا السم ولا تأكل الا السم ولا تتعلم الا الفاشي للفساد والدمار يبعده كل يوم يبعده عن دينهم وعن تقاليدهم وعن كل شيه طيب - [00:02:19](#)

فما حصلناش النملة بقى مستوانا كده مستوى احط من مستوى النملة خلوا مساكنكم عارف بدل مساكنكم بالنسبة للنملة في سورة ال عمران ادخلوا في السلم كافة ايدي ادخلوا في السيل - [00:02:40](#)

يا بتقول لهم ادخلوا مساكنكم. طب ليه؟ اصل هم اصلا داخلين في السجن هم اصلا داخلين فين داخلين في السن يعني ايه؟ يعني مسلمين هتقول لهم ادخلوا في السلم وما فيش ولا نملة مشركة - [00:03:04](#)

ولا نملة مبتدعة هتدخل في السلم هتدخلوا في السلم وهم داخلين في السلم. احنا بقى مطلوب ندخل في السيل يدخل في السلم بكل معانيه وكل جوانبه وكل اركانه ادخلوا مساكنكم حتى لا يحطمنكم سليمان - [00:03:21](#)

لا يحصلنكم سليمان. ادخلوا في السلم حتى لا لا يحطمنكم اليهود والنصارى والشيعيون والبوذيون كله كله دول هيحطموكم ادخلوا في السلم عشان ما حدش يحطمكم هتفضلوا برة؟ خليك برة - [00:03:43](#)

تبقى تبقى لكم بقية ولا لا ادخلوا في السلم عندنا بدل ادخلوا مساكنكم ففروا الى الله ففروا من ايه من اللي حوايكم ففروا من اللي حوايكم طب اللي حوايكم هيعملوا عملية عاوزين فين؟ عاوزين يمزقوكم - [00:04:05](#)

يمزقوكم ليس علينا في الاميين السبيل عاوزين يولعوا فيكم ياخدوا سرواتكم يبيدوكم عن اخركم يغمضوا عينه ويفتحوا عين ما يشوفوش امة اسمها امة اسلام ولا مسلمين اصلا نظرتهم لنا مستهلكين بس سوق سوق للبيع والشراء - [00:04:30](#)

والله يا اخوانا النملة بتعلمنا حاجات كتير ليه ليه كل ده جاي ليه في القرآن ليه يعني ايه ايه نملة ايه حديس نملة مش حديس نملة

انت نسيت ان ده كلام رب العالمين ولا ايه - [00:04:59](#)

نسيتوا ان ده كلام رب العالمين ها ما نسينا بس كونه يحكيه هل النملة قالت تبدأ حرفيا؟ لأ طبعاً حرفياً الله عز وجل يتكلم يتكلم فاحوى كل الاحداس فحوى كل شيء - [00:05:12](#)

الله هو الذي يتكلم ويقول لنا خذ الدرس اهو فالنبي العظيم سليمان عليه الصلاة والسلام عمل ايه بقى فتبسم ضاحكا من قولها. الله فتبسم ضاحكا من قوله مم تعجب انت عارفة اسمي - [00:05:33](#)

اه طبعاً عارفك مش عارفك ازاي فاكه نص واي صالح مصلح معروف معروف للي حوالياه بشر وانس وحن وطير وحيوان. ليه لا ما فيش مانع يمنع هذا ما فيش مانع يمنع هذا - [00:05:58](#)

ان الصالح المصلح يبقى معروف ايه المانع هو ما عرفهاش بنفسه ولا عارف هي ملتفتة اللي هو ولا مش ملتفتة له. فتبسم ضاحكا من قولها وتبسم من الكلام الطيب من الانصاف - [00:06:18](#)

اتعلمنا دروس تانية خالص والله العظيم يا اخوانا اتعلمنا انصافا لكل واحد ياخذ حقه يعني ايه يعني سليمان يا نمل لو قتلكم مش مش زالم لكم. ليه لانه يعني هيشوفكم ازاي هيحس بكم ازاي - [00:06:42](#)

مش مطلوب منه يقعد يبص لحاجات الدقيقة او الصغيرة دي ولا هو ولا غيره انتم حاجات صغيرة يا جماعة فهو ان حطمكم هيحطمكم وهو لا ايه لا يشعر ومش هيبقى زالم - [00:07:03](#)

مش هيبقى زالم مش هيبقى زالم اشبه بالنائم رفع القلم عن ثلاث عن الياه؟ انها ايه؟ النائم حتى نايم ممكن نقول الفاظ كفر صنائم فهو لا يشعر فمش هيحس فاعجب من الانصاف - [00:07:18](#)

كائن بينصف وبيدي الانسان حقه ان هو مش زالم في المسألة دي خلاص يدي له حقه يا ريتنا نتعلم من دي الزوج لما يكونش زالم فعلا نقول انه مش زالم. ليه لأ - [00:07:39](#)

لكن لا هم لمهم الزالم وهو حيلو وعليه سكر امال انت غضبانه ليه ونفس الكلام برضه الزوجة لو مش زالمة وكويسة وشايفة وشايفة وشايفة فريشتها ليه كده؟ ما فيش انصاف ابدأ - [00:07:56](#)

خلاص لغة الانصاف دي بقت في كتب بس مش موجودة في حياة الناس ابدأ الا ما رحم ربي ومش شايف حد مش لاقى حد يقصه الانصاف يدي كل واحد حقه - [00:08:11](#)

المهم تبسم ضاحكا يعني ايه؟ يعني سعيد في نوع ثاني من التبسم السنة زكرته ولان القرآن والسنة ما خلوش اي حالة من حالات الناس الا ما كشفوها وضحوها تبسم يبقى فيه انواع للتبسم - [00:08:26](#)

تبسم من السرور وتبسم للغضب يا معقول! ايوة يبقى غضبان ويتبسم؟ اه غضبان ويتبسم عند البخاري ومسلم من حديث كعب بن مالك ناخذ منه الشاهد بس الرسول عليه الصلاة والسلام لما رجع من غزوة تبوك - [00:08:47](#)

كعب يقول كان اذا رجع او قدم من سفر بدأ بالمسجد سنة كنت جاي من السفر تحود على المسجد الاول ايا كان حتى لو اتسافر كل يوم. لو لقيت المسجد مفتوح حاول - [00:09:07](#)

ان شا الله اكون كل يوم سفر القاهرة كل يوم وتيجي المسجد مفتوح قبل ما تخش بيتك سنة حود على المسجد مش لازم يكون سفر يعني حج وعمرة وبتاع لا لا لأ. عشان اكون سفر كل يوم وقدم من سفري - [00:09:23](#)

اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد لو لقيته مفتوح هو صلي ركعتين وامش وقت فريضة يبقى خير وبركة ابدأ ابدأ تخيل لما تنزل ضيف على ربك قبل ما تنزل على ايه - [00:09:35](#)

على اولادك الاول بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين سم جلس للناس. ده بقى هنا الرسول هيجلس بقى لان جاي من سفر طويل ايه اللي بقى اللي الناس لها طلبات لها استفتاءات يتعرف على ايه اللي تم في غيابه عليه الصلاة والسلام؟ كده - [00:09:48](#)

ابدأ بالمسجد يا سلام يا ريت كل كبير كده وكل مسئول لما يسافر يرجع يبدأ بالمسجد ويا اقعد والناس تجي له والمسجد مسجد ايه ده مسجد اقتداء بسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:08](#)

فلما فعل ذلك جاءه المخلفون. الجماعة اللي ما راحوش معه تبوك فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له. جماعة مين بقى اه الشلة وكانوا بضعة وثمانين رجلا. ياه! اعوز بالله اعوز بالله - [00:10:31](#)

من ثلاثة لتسعة زائد تمانين بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله. ليه؟ مش عاوز خلقهم اصلا لانه سواء الاية نزلت او لسه هتنزل فقل لن تخرجوا ايه معي ابدأ ولن تقاتلوا ايه؟ - [00:10:55](#)

يعني مستقبلا انا مش عاوزكم ولا عاوزكم تخرجوا معي ابدأ ابدأ فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيته وبايعهم يلا ماشي اتفضل اتفضل واستغفر له ووكل سرائرهم الى الله سايهم لمين - [00:11:15](#)

يا رب العالمين هو بقى ايه كعبي يقول فجئته مش من المخلف مش من المنافقين. من المخالفين بس مش من المنافقين فجئته بالشاهد الحديث اهو. فلما سلمت عليه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:37](#)

تبسم تبسم المغضب طبعا كعب من المؤمنين والرسول الرسول عليه الصلاة والسلام الابتسامة دي بتقطع في مين الشعب مش راضي الرسول مش انا عارف الله هو ما هو بيعلم الغيب؟ لا - [00:11:54](#)

تقاطع وجه النبي نظرة النبي عليه الصلاة والسلام البسمة ديت والفراجة اللي على شفتيه دي لا ده زعلان زعلان مني خالص تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه - [00:12:18](#)

فقال لي ما خلفك؟ انت ما جتتش ليه؟ الم تكن قد ابتعدت يعني اشتريت ظهرك يعني الفرس اللي هتركبه؟ فقلت بلى اي والله مهما تقول لي بقى انا هجيب لك من الاخر اناي والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه - [00:12:44](#)

كعب شاعر ولبق بيعرف يتكلم يعني اي واحد غيرك اقعد قدامه هقوم من قدامه وانا عشرة على عشرة باللغة بتاعتنا المصطباوي يقول لك ايه؟ قرطسه مش كده كعب ممكن يعمل كده لكن انت لا - [00:13:03](#)

انت لا لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد عمال يقول كده اكعبي بيقول كده ولقد اعطيت جدلا بعرف اتكلم ولكني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب - [00:13:21](#)

ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي شفت بقى لو قلت لك كلمة كذب عشان انت ترضى انا اخاف لربي هو اللي ايه ينزع الرضا من قلبك وخلي بداله ايه - [00:13:43](#)

سخط علي لا ولئن حدثتك حديث الصدق تجد يعني تغضب تجد مش تجد يعني من كان شيه مفقود ووجدته لأ تجده من الغضب. تجد علي فيه اناي لارجو فيه عفو الله - [00:14:01](#)

انا عاوز عفو ربي لا والله ما كان لي من عزز والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك. انا كنت احسن حالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا - [00:14:18](#)

بيقول للصحابه بقى فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك. الشاهد ان في تبسم للايه ها للغضبان والحزين والاسف. وفيه تبسم للايه ها للسعيد والفرحان فتبسم سليمان تبسم ايه؟ ها - [00:14:34](#)

مبسوط مبسوط من اللي شايفه واللي سامعه وانصاف الكائنات له خلي بالك لما تكون الكائنات الضعيفة بتشهد لي شدد عدلي مشك طب المطبلائية! لأ ده الكائنات بتشهد لي. الكائنات البكم اللي ما بتنطقشي - [00:14:52](#)

بيشهدوني بالعدل بيقولوا لو داس عليكم معزور. معقول معقول! انا قلت لكم امبارح ان في احد قرارين سيدنا سليمان ايه ها اتخذه ، يقفوا لحد هم ايه ما يدخلوا البيوت بتاعتهم. يغيروا المسار - [00:15:10](#)

ما تجيش والله ما اقرا غير كده تقول لي جبتها منين؟ افهمها انت النص مش موجود فيه لازم تتفهم كده اصل نبي وربنا سبحانه وتعالى يفتح عليه ويعلمه كل ده ويمشي كده عادي؟ لأ طبعا. احترم الكائن ده ولا هيحطمكم يبقى لازم - [00:15:32](#)

مهوبش لازم ما يحطموش ومبسوط من من انصاف سليمان والايه والتغني بعدله لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون هذا موكب موكب ده موكب اعزم ملك من ملوك الارض بس ملك مسلم - [00:15:51](#)

مسلم ونبي كريم الموكب ده حصل فيه ايه بقى؟ لا فيه مصالح اتعطلت ولا اموال اهدرت في مصلحة تعطلت في اموال راحت ما

فيش حاجة في حد حقه ضاع - 00:16:13

صاحب الموكب بيزداد تواضع كل ما يشوف حاجة يصغر لربه كل ما يلاقي حاجات يصغر كل ما يلاقي حاجات يصغر لربه ويتواضع اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:16:36

وان اعمل صالحا ترضاه الله وادخلني برحمتك ها دخلني فيهم يعني ما تبقاش امام مش عايز تبقى امام؟ لا دخلني فيهم بس ادي صاحب الموكب صاحب الموكب مش بيدهوس مش بيترك - 00:17:03

لا لا لا بيصغر لربه بيصغر وبعدين ايه كمان؟ افتكر الاخرة الدنيا اتمسحت من دماغه خالص قال لي عاوز بس العمل الصالح وادخلني برحمتك انت انت لما اموت دخلني في عبادك الايه - 00:17:30

الصالحين في العبادة طب ما تقول في الانبياء ايوه ما هو برضو الانبياء يا عباد بس العباد. العباد ده انت نامي طب ما تقول الانبياء الملوك تتواضع شوية الانبياء اللي مش ملوك - 00:17:53

مش كده ولا ايه؟ ما في انبياء مش ملوك خليك في الانبياء اللي مش ملوك لا لا في عبادك الصالحين. منهم بلال عمار صهيب. ان كان حد بقى في زمانه مساكين اراضي بتوع سيدنا نوح دخلني في - 00:18:10

مادة الايه؟ ها الصالحين يا سلام صاحب الموكب بيصغر اوي يا راجل موكب ايه! ده الواد بيبقى لك ان الموتوسيكل اللي بييجر ما يبقاش حد عارف يكلمه بيترك الدنيا كلها كل الشريع يخاف. بتشوف العيال دي ولا ما بتشوفهمش - 00:18:26

مش موكبه اللي موكب فردي راكب موتوسيكل وصاي يفتح هو ده صوته الطبيعي ولا هو بيعمل له صوت ها؟ انتم عندكم فكرة ايه يعني هو رقصته كده. اه صوته كده يفتح البتاع الصوت تلاقي العربيات ركنت والدنيا خافت ما هو ما هو ده مجرم. ممكن يلبس في

اي حاجة يضيع اي حاجة - 00:18:45

كله بيوسع له. ما هو ده صاحب موكب بيزداد بقى كبر ده ناقص يطير والله البتاع ده لو بيطير كان بييشعل البتاع وقام طاهر ده بقى عاوز يدخل في العباد الصالحين - 00:19:05

عبادة الصالحين ايه طب العباد الصالحين ماشيين لا على الارض وراكبين عربيات كحيانة ومطلعة عينهم العباد الصالحين لا لا لا هو عاوز العباد اللي فوق بيطيروا موكب وغيره بقى ده انا بجيب لك بموتوسيكل يعني فما بالك بقى بابو ايه - 00:19:18

بقى ابو ابو بقى ها وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين موكب المصالح ما تتعطلش. ما فيش اموال بتتبدد مش يطير فيها ما اعرفش ايه كذا الف كذا مليون يطيروا في الهواء. ليه يا جماعة؟ موكب. الله - 00:19:36

طب لازمته ايه الموقف؟ من غير الازمة هو كده هو كده فما فيش حاجة القرآن ما قلناش صرف جنيه واحد او درهم واحد فيش مصاريف ما فيش مصلحة اتعطلت. ما حدش اتزلم - 00:19:56

وهو عمال يتواضع ويصغر لربه كمان وكمان ولزلك زكر ابن عاشور يعني كلمتين طيبين هنا في سياق الاية يقول طبعا هونة الهم عنن سبق يعني. النعمة وحشية قيدها بالشكر فانها اذا شكرت قرت - 00:20:13

واذا كفرت قرت اه وحشية يعني ايه؟ عارف انت الحمار الوحشي والحمار الاهلي يقول لك مسل الحمار الوحشي لا يستأنس ما تعرفش بقى تربطه كده وبتاع وتركبه لا ما فيش الكلام ده - 00:20:39

اه تصطادوا اه انما تركبه تروح الغيط لأ وتتصور ما فيش كلام يجري ويوقعك وحشي الحمار الاهلي اهلي مستأنس كده فالنعمة وحشية يعني ايه ها ما تعرفش تمسكها؟ اه امال امسكها ازي؟ قال لك قيدها بالشكر - 00:20:56

هو دول رواة اللي يربط الايه؟ ها النعمة عاوز تمسك النعمة اشكر قيدها بالشكر فانها اذا شكرت قرت. قعدت عندك واذا كفرت قرت. كفرت يعني ايه؟ يعني ما شكرتش ربنا عليها ولا حطيتها في مرضاة الله عز وجل. ما تلاقيهاش - 00:21:19

يبقى عاوز النعمة تقعد تشكر عليها وتستخدمها في مرضاتك من لم يشكر النعمة فقد تعرض لزوالها ومن شكرها فقيدها بعقالها المهم ان سيدنا سليمان يوم بعد يوم ما هو مش كل يوم بيشف حاجات بقى - 00:21:42

كل يوم بيشف حاجات كل يوم والحاجة تجيب حاجة زي ما هنشوف الهدهد. الهدهد قلب له الدنيا مش كده؟ كل يوم شف ملك بقى

والملك والدنيا مفتوحة والجلود اللي معه طبعاً كل واحد بيطلع حاجة واقدار يعني مش يعني كده بتيجي قدراً تتبع حاجات ولحد تجيب حاجة. زي الهدهد كده - [00:22:00](#)

فكل يوم يزداد تواضعاً. زي ما اقول لك يصغر عمال يصغر كل يوم لربه. وربهم يعمل فيه ايه ها يزوده. كل ما يصغر يزيد. كل ما يصغر يزيد. بس لربه. بس عند الناس هتشوفه بعد كده. لا ما بيصغرش قدام الناس - [00:22:22](#)

ده بينتنفش ليه؟ ما هو دا عز للاسلام بقى مع ربه طيب مع الناس الكفرة بالزات ينفش ينفش من باب عز للاسلام هتشوف هتجيب لك نمازج دلوقتي يعني مش كبر لأ عز للاسلام - [00:22:39](#)

لان الكبر والغلظة ديت تخلي الناس تفر ولو كنت فظا ايه ها غليظ القلب لكن يعتز باسلامه وما يحسسكش بانه متكبر عليك لا لا لا لا وتفقد الطير ده موقف ثاني بقى - [00:23:04](#)

فقال ما لي لا اري الهدهد ام كان من الغائبين تفقد الطير دي بتعلمنا حاجة مهمة يا ريتني انا نفسي نفسي ابقى يعني متخلق بالخلق ده نفسي والله العظيم بس يعوم - [00:23:21](#)

ساعات حاجات بتعديني بتوع ده الكثير اللي بيعديني وقليل قوي اللي بيخلي بالي منه تفقد الضير يعني يبص للرعية بتاعته مهم قوي نبص لبعض يعني مهم الامام يبص للمصلين. الداعية يبص للمدعوين - [00:23:37](#)

مهم اوي اوي يبص لهم شوف ايه اللي فيهم بيزيد وبيقبل وفرحانين على استقامة على انحراف حاجات كثير اوي اوي اوي تفقد الطير تدل على التواضع ولانه بينزر للرعية يشوفها ما بيحتقرش حد فيها. مبدئياً ما بيحتقرش حد. ليه؟ لان كل واحد له دور - [00:23:55](#)

كل واحد له دور بس المهم في مين؟ المهم في الراعي يحسن استخدام الرعي كله والله العزيز يا اخوانا ربنا موزع فضله على العباد. كل واحد يجيد حاجة كل واحد يجيد شئ - [00:24:22](#)

فالمهم بقى انك تحسن ايه ها استخدام الناس اللي معك دي كلها الزكي والقوي والعبقري واعرف اقول لك ايه واللابط. اللبظ مطلوب كله احسن استخدام ايه ها كل اللي قدامك - [00:24:39](#)

كل اللي قدامه ده مطلوب في الحرب بتاع خدعة يعرف انا اعرف نشغله اللي هو بيسموه الايه ها اللبظ ده. مطلوب مطلوب عاوزينه في الحرب ده خدعة يعرف يعمل ايه شغل - [00:24:58](#)

كل واحد له دور. هو بقى اللي تفقد الطير تفقد الطيب. صحيح ابن كسير بيقول ان كان فيه سبب بس الاصل ان كل فرد في الرعية له دور يعني الميت مليون لهم دور؟ ايوه كل واحد له دور - [00:25:12](#)

بس احسن استخدامهم انما مسلاً في شوية كده ما لهمش لازمة خالص المفروض نعبهم في شكارتين ونرميهم في البحر ممكن اه. للي مش عارف ايه اللي مش عارف قيمة الناس اصلاً - [00:25:33](#)

بيعبوهم في شجرتين لو يعبوهم في تريدة ما لهمش لازمة ما لهمش لازمة. لأ كل واحد له ضرر بس تحسن استخدامه فقال ما لي لا اري الهدود ام كان من الغائبين - [00:25:47](#)

اللي بيتكلم ده ولي امر الرعية دي كلها تطير انس والجن يا ربي انس وجن طب هو كان بيشف الجن؟ اكيد كان بيشفه اكيد لان هو اصل لو ما بيشفهمش زينا - [00:26:07](#)

تبقى العملية مش سوية انه يراكم هو وقبيله من ايه اكيد كان بيشفها وعارف لو فلان قم يا فلان اعمل الشغلة الفلانية. حاضر قم يا فلان انا يا فلان تعب امبارح قم انت - [00:26:24](#)

حاضر ده اللي انا يعني مؤمن به. اكيد كان بيشفهم اكيد كان بيشفها فتخيل بقى بيقول ايه ما لي لا اري الايه ها يعني في طبعاً ممكن يكون الجن على الشمال او الجن بيقتعد بعد الانس - [00:26:39](#)

بعض المفسرين لبعد حواليه الاول والانس والجن وراه والطير فوقه وتطير فوقه يعني انت شايف كل الجن وشايف الانس وشايف الطيور بس فاضل مين ها؟ الهدوء ماشي ابن كسير بيزكر عزرا وارد ووارد ما يكونش فيه عزز - [00:26:58](#)

وارد يكون ان كل نوع من الطيور بيمسك نبطشية الهداهد الغربان الحديات كل نوع بيمسك ايه ها نبطشية مسلاً يعني يبقى متواجد

الصقور النسور كده فالدور كان على مين؟ ممكن يكون الدور على الهدهد - [00:27:22](#)

فمش شايفه موجود في الايه ها في الخدمة بتاعته مش موجود في الخدمة وارد او هو عاوزه تحديدا مش مهم الخدمة بس هو عاوزه في حاجة. ابن كسير زكر الحاجة دي. فييقول ايه؟ كان الهدهد مهندسا - [00:27:45](#)

مهندسا مفهوم مهندس يعني حاجة تانية يعني يدل سليمان عليه السلام على الماء اذا كان بارض فلا طلبه. لو في حطة صحراوية وغالبا كان هينزل في الارض الصحراوية كتير لان جيش - [00:28:03](#)

اذا كان في ارض فلا طلبه فنظر له الماء في تخوم الارض لو في حطة صحرا عاوز يعرف المية على بعد قد ايه واصلا فيه هنا مية ولا ما فيش مين اللي يقول له بقى ها الهدى. الهدهد يبص - [00:28:21](#)

هو ده امر الصناعي بتاعه في الحطة دي بالزات يبص يقول له في هنا مية ، وعلى بعد كذا ، تستاهل الحفرة او ما تستاهلش. لو بعيد اوي وهنتعب الجن - [00:28:36](#)

بلاش يقول شوف حطة تاني كده يعني كما يرى الانسان الشيء الظاهر على وجه الارض. ويعرف كم مساحة بعده من وجه الارض اللي هو الماية يعني فاذا دلهم عليه امر سليمان عليه السلام - [00:28:47](#)

جان فحفر له ذلك المكان. حتى يستنبط الماء من قراره. فنزل سليمان عليه السلام يوما بثلاه بصحرا يعني من الارض فتفقد الطير ليرى الهدهد فلم يره. فقال ما لي لا ايه - [00:29:00](#)

لا اري الهدود فعلى طول قال ايه بقى؟ لا اعذبته عذابا شديدا. او لاذبحنه. يبقى الزبح غير لا ايه؟ العزاب. او ليأتيني بسلطان ميين. دي الحجة لو جاب حجة يبقى لا هعزب ولا ايه - [00:29:17](#)

ولا هدبح ولا هدبح يعني تعلمنا المقطع ده يعلمنا حاجات عظيمة اوي نلتمس لبعض الاعذار الاعزاز يا اخوانا حجة نلتمس العزر. اخوك الغايب عن عينيك. ايا كان بقى ما حجته - [00:29:39](#)

اسمعها منه اسمعها منه يا رجل تخسرش اخاك المسلم على شوية زنون على شوية زنون غاب عن عور السك. غاب عن ماتمك كان عندك ميتم وما جاش معه برضو ايه - [00:30:00](#)

عزره كان عندك عرس وفرحان ودعيته وما جاش ربما معه عسره. كنت بتتخايق برضو ما جاش ربما كان معها عذر. المهم الغايب معها ايه حجته معه عزره وما تخسرش اخاك المسلم وخصوصا اذا كان ابن ابيك واياه ها - [00:30:18](#)

وامك تقول انا ما ليش اخوات ما عدش لي اخوات. يا سلام يا واد يا فتك عاد تشذي يا اخوات قال ايه يعني؟ يا راجل كراجل اتعلم ده من كمال ورع سيدنا سليمان عنده ورع - [00:30:40](#)

فهنا سيدنا سليمان في واحد غايب حكم عليه بس علق الحكم على ايه ها؟ وجود الحجة اذا وجدت الحجة يبقى الحكم ايه ها منسوخ ملغي لاعزبن او لاذبح انا لا هدبح ولا ايه - [00:31:01](#)

ولا هعزب. ليه؟ الحجة زهرت حج ظهره هو غيب غيب. طب هريان ممكن يكون هريان بس هو في النص عندنا مش هريان بس هو غايبه خلاص مهم قوي نخلي بالننا يا اخوانا - [00:31:24](#)

الانصاف ده وعدم زلم العباد ده حاجة كبيرة اوي اوي من ضمن الاشياء الطريفة بعض الجلساء سليمان يقولوا لي يا نبي الله اي عزاب اللي يوازي الذبح امال بقول ايه - [00:31:39](#)

لاعذبته عذابا شديدا او لازبحن طب ما هو الذبح ده اخر حاجة طب ايه اللي يعله اصلا؟ ما فيش حاجة تعادله ده دبح وانت بتقول دي او دي وفي حاجة توازي الزبح - [00:31:55](#)

يعني قتل وموت خلاص قال لهم ايه بقى هل اضعه مع قوم لا يعرفون قدره فعلا والله اضعه مع قوم لا يعرفون ايه قدرة يعني هيحط الهدهد مع مين مع شوية طيور ما عرفوش ايه - [00:32:12](#)

قادر يعملوا فيه ايه بقى؟ يزبطوه يزبطوا سيدنا يوسف اتعامل فيه كده تعامل فيه كده اتحط مع قوم لا يعرفون قدرها. كونه يتحط في البير والناس تمسكه لقيه. لقوا لقيه - [00:32:36](#)

يا بشرى هذا ايه عارف غلام يعني ايه؟ يعني واحد بينباع غلام فتاتي امتي بينباع غلام يعني واحد بينباه مش سيد يعني. هو لم يعني مش سيد يا بشرى وفي قراءة يا بشراي - [00:32:59](#)

يا بشراية انا مين اللي فرحان اوي كده ها؟ ايه اللي لقاه ليه تلاقي حبة فلوس حلوين اهم يا بشرى يا بشراي هذا غلام هبيعه بقى واياه واسروه بضاعة شف اسروه بضاعة. تخيل - [00:33:19](#)

تخيل واحد ماشي مع ناس مش عاوزين يوروه لحد ولزلك ايه؟ وشروه اتحط مع ناس ما يعرفوش قيمته. حد لو عارفين ده نبي ابن نبي ابن نبي ابن الخليل معقول! هينباع كده! ما ينفعش اصلا - [00:33:39](#)

لا لكن هو مباع بثمان بخس دراهم معدودة. ليه الوقت ده كان الاسعار بتتوزن يعني انت مسلا ايه التليفون ده ايه بنص كيلو دراهم مش بالعدل حطه وتحطه نص كيلو جرام - [00:34:01](#)

مسلا يعني او دنانير فلما نعد ببقى الحاجة ايه ها بسيطة يعني خد لك دينارين اهم كانت الحاجة القيمة توزن ائمنها والحاجة التافهة ها يعد دراهم ايه ها معدودة وشروه - [00:34:23](#)

يعني باعوه لأغنى السيارة السيارة اللي باعوها اه ومنفذ عنه. بعض الاقوال تقول هذا. لكن اصلا اللي باع وقبض التمن السيارة اللي باعه وقابله تمن السيارة لو ممكن يكون اخواته رجعوا ووقفوا تاني وقال لهم ده عبدنا وهربان منا والكلام ده عشان ايه عشان اه يخلصوا ممكن - [00:34:50](#)

انما اللي قبضوا التمن السيارة والله اعلم برضو يزر ابن كسير حته جميلة قوي لمجاهد ساعات العلماء العلماء يعني بقى لهم حاجات حلوة كده تمشي ما ترفضش يعني يعني بيقولوا الهدهد ده - [00:35:17](#)

الحاجات الحلوة اللي عمال يعملها ديت ويتاع ونفد من العقوبة ليه؟ قال لك لانه كان بار بامه الهدهد ايه ها؟ بار بام فنغد من تحت ايد ايه؟ لاعدننه او لايه - [00:35:37](#)

الازمة لا دي ورجليه قال لك كان بار بامه وارد برضه تبقى حلو. البر حلو. ولان حتى الطيور يا اخوانا اليتيم في الطيور الام اليتيم في الطيور والحيوانات يعني. يتيم الام اللي ماتت امه - [00:35:57](#)

في الحيوانات والطيور هو ده اليتيم وفي الانسان اللي مات ابوه اللي مات ايه؟ ابوه طبعا لما جه فمكت غير بعيد. يعني العملية ما طولتش وحضر من؟ الهدهد. قال احط بما - [00:36:16](#)

تحط به احط بما لم تحط به لما تخيل انك ها لا لم يسأل لم يسأل فمكت غير بعيد قال لم يرد في النص الكريم انه وجه له سؤال فمكت غير بعيد قال - [00:36:34](#)

اه لاه ما هو بعديها فمكت غير بعيد يعني غير بعيد عن الرؤية. فجه فلما جه هو اللي اتكلم على طول اه دول كان القائد؟ لأ الله اعلم بس آآ طبعا التفاصيل دي قوي ما فيش نص عليها - [00:37:04](#)

ما فيش نص ايوه ايوه ايوه ما هم النمازج من كل نوع. نمازج من كل نوع احط بما لم تحط به فيه طبعا حاجات كتير جدا من ناحية سيدنا سليمان ومن ناحية الكائن خلينا في سيدنا سليمان - [00:37:28](#)

لان اصل الكائن ده احنا مش هنتحكك به واحنا هنتعامل به تاني يعني هو الهدهد ده هيحصل معنا بينه وبينه معاملة ما فيش وخلص خلاص ما قال لها نتكلم معه ولا يتكلم معنا هو يحبنا لله في الله واحنا نحبه خلاص بس - [00:37:46](#)

انما مش خلينا بقى في سيدنا سليمان اول حاجة بما لم تحط به تظهر بشرية سليمان. انه بشر لا يعلم الايه؟ الغايب طب بالله عليك انت بقى لما يكون كده - [00:38:03](#)

احط بما لم تحط به والناس تسافر تروح الجيزة واللي تقريبا بيروحوا الشرقية جت الشعابد عشان البشعة عشان يقولوا لهم الايه يحلوا لهم المشكلة. يبقى دول ناس دول ناس اصلا - [00:38:21](#)

لما سليمان الهدهد بيقول له احط بماء ايه ها لم تحط به يعني انا عرفت ان انت ايه طب هم دول بقى يعرفوا وتلاقي ايه؟ وتلاقي مسلا اساتزة وناس مسقفة كبيرة سقافة عالية قوي - [00:38:37](#)

وواخين عيالهم ورايحين البيشة عشان يشوفوا مش عارف ايه ويعرفوا اه انا لله وانا اليه راجعون احط بما لم تحط به وتزهر يبقى اول حاجة بشر ما بيعلمش الغيب. تاني حاجة قمة التواضع - [00:38:53](#)

تخيل تخيل يا راجل لما يكون ملك ونبي وكائن صغير يقول له انا عرفت اللي ما عرفتوش. ايه التواضع ده ايه العظمة دي ايه العزمة دي ده انت يا راجل يعني ممكن تبتلئ بمنصب - [00:39:13](#)

مش عاوز اقول لك تتكلم من تحت النضارة السلام عليكم ما تردش مش كده ولا ايه بالقطارة ويا ويل ام حد ما يقولكشي يا باشا ها يا ويل امه ما يقولكش ازاي دي - [00:39:33](#)

ازاي ما يقولهاش لك وسليمان الهدهد يقول له احط بما لم تحط به يعني اعمل فيك ايه يعني؟ سبحان الله احط بما لم تحط به كان ممكن يبقى فيه شيه برضو - [00:40:02](#)

من الاخبار دون ان يهيج سيدنا سليمان ولكن يبدو والله اعلم ان الهدهد يريد ان يهيجه. والله اعلم كان ممكن نقول له انا احط بامر عجيب يثير دهشتك مسلا وما يقولوش هو بما لم ايه - [00:40:21](#)

تحط به بلاش دي انا شفت حاجة عجيبة اوي ايها النبي الملك هتخليك يعني تستغرب يقول له ايه هي بدل ما اقول له بما ايه؟ ها بما لم تحط به - [00:40:44](#)

يبدا والله اعلم هو كان قاصدها الله! هتقول لي بقى هو الهدهد ده بقى ده ما يكونش الهدهد ده بقى يعني فيلسوف! ايوة يا ابني ايوة ليه ما يكونش فيلسوف - [00:41:02](#)

الكائنات دي ليه بنستصغرها طب ما احنا كنا امبارح مع النملة اللي بتستسقي ورجعت النبي واللي معه بدعائها خلاص قالوا هي المطر هينزل وخلاص الحاجات دي فيها من الاسرار ما فيها - [00:41:16](#)

فعشان يقول له بما لم تحط به ودي برضو بتعلمنا ان مهما الانسان القرآن بيوجب الحاجات دي عشان لنا احنا انا قلت لك الهدهد ما لناش علاقة به تاني ما حدش هيتلم عليه تاني - [00:41:33](#)

الكلام ده كله لمين لنا لنحن اتعلمنا ان احنا مهما الانسان يوصل في العلم جاهل وناقصه ياما يتواضع عشان ربنا يعطيه عمر رضي الله عنه لما مات قالوا ايه بقى - [00:41:48](#)

قالوا ذهب تسعة اعشار العلم ياه واللي فاضل ايه العشر تسعة اعشار العلم مشي وهم بيردموا على عمر كده التراب وبيهلوا عليه التراب قالوا ذهب تسعة اعشار العلم فعلا لما اقول وفقت ربي - [00:42:12](#)

عاوز انت ايه بقى عاوز انت ايه ومع ذلك عمر نفسه تغيب عنه جزئية بسيطة خالص بعلمه كم الكبير ده اه ادب الاستئذان مش عارفه او حديسه ما وصلوش وصلوا ياما احاديس - [00:42:38](#)

ادب الاستئذان ابو سعيد الخضري بيقول كنا عند ابي قاعدين عند ابي سيد القراء جه ابو موسى الاشعري مرتبك اوي غضبان وبابن عليه متأسر حتى وقف علينا في على المجلس يعني وقال - [00:43:02](#)

انشدكم الله هل سمع احد منكم رسول الله يقول الاستئذان الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع حد سمع الحديس ده يا جماعة قال ابي ايه الموضوع يعني كلنا سامعينه يعني بس ايه انت بتسأل على الحديس ده ليه؟ قال استأذنت على عمر امبارح - [00:43:25](#)

سلاس مرات فلم يؤذن لي فارجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته ان انا جيت بالامس سلمت ثلاثا ثم انصرفت. قال سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو ما استأذنت حتى يعني ايه تفضل تستأذن يعني حتى يؤذن لك - [00:43:48](#)

ثلاثة خمسة سبعة عشرة عشرين لحد ما ايه ها احنا مشغولين قال استأذنت مين اللي بيقول كده؟ ابو موسى قال له استأذنت كما سمعت رسول الله. اللي هم كم الثلاثة - [00:44:10](#)

عمر طبعا عمر بيقول له ايه ها استأذن لحد ايه ها لحد ما نأذن لك وقال له استأذنت زي ما الرسول قال لي هم الثلاثة ثلاثة قال له لاوجعن زهرك وبطنك - [00:44:27](#)

هضربك على بطنك وهضربك على زهرك او زي سيدنا سليمان برضو لتأنيني بما ايه؟ لتأنيين بما يشهد لك على هذا شف قد ايه بقى



مش اي حد يقول حديس وخلص لا لا لا - [00:44:42](#)

تسمعه في حنة يجي لك على تليفونك تقعد تشيريه وتقعد انت عارفه ولا مكتوب لك مين اللي خرجته ولا مين اللي رواه عجبك

الحديس ايه ده ايه ده انت كداب من ضمن الكدايين - [00:44:58](#)

طالما حديس ما لوش خطام ولا زمام انت كداب من ضمن الكدايين انت مش بتنشر الدين كده وتعمل لله لا ده انت بتعمل الشيطان

ادي عمر اهو. قال له انت قلت حديس؟ اه. يا تجيب بينة يضربك - [00:45:11](#)

يضرب ابو موسى؟ ايوة سايبه! لأ مش سايبه. دين. دين متين. له رجال يحبوه هوجع زهرك وبطنك ضربا علشان كده ابو موسى جاي جري على مجلس مين ابي وبيقول لهم الحقوني حد سمع الحديس قام ابي قال هنقوم احدس واحد فينا يعني اصغرنا سنا هو اللي

هيقوم معك - [00:45:26](#)

يتكلم عند ايه؟ عند عمر فقام معه ابو سعيد فقامت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا عمر

عمل ايه خلاص نعم لا - [00:45:52](#)

ها غير السؤال ده عندنا احنا الكلام ده عيل صغير وعيب كبير ده الكلام ده عندنا احنا لا لا ده صحابة صحابة العيل الصغير احدسهم

سنا بيقول سمعت رسول الله خلاص - [00:46:14](#)

واضح يا اخوانا؟ فالمهم ان العالم ايه ها اه ما يجيش عالم يقول ده انا قرئت ربع مليون مجلد يا نهار ابيض! طب واحنا هنعمل ايه

بقي مع ده بقي؟ ولا حد هيقدر يكح - [00:46:29](#)

ربع مليون مجلدش خلاص اللي تقول عليه شرق شرق شرقين في بعض وغرب ثلاث غروب ايه اللي تقول عليه؟ ده احنا رحنا فين؟

ده احنا ما قرناش مجلد واحد احنا ما قرناش مجلد واحد - [00:46:42](#)

مش ربع مليون! ايه ده والهدهد يقول له احط بما لم تحط به هو ده وادي عمر اهو تسعة اعشار العلم والاستئذان فاتته الحنة دي نعم

اه اه لا امل الخبر مش صحيح - [00:46:59](#)

وجنتك هنا بيقول احطت بما لم تحط به وجنتك من سبأ بنبا يقين. يا الله! والله العظيم حاجة كبيرة قوي كبيرة اوي اوي التيقن من

الخبر يا اخوانا تيقن الخبر - [00:47:23](#)

اه هنا الهدهد بقي بيقول له وجنتك من سبأ يبقى عارف مملكة في مملكة عارف حدودها؟ ممكن حدود المملكة عارف الحنة دي اسمها

سبأ؟ ايوة هنا بيقولوا جنتك من سبأ - [00:47:39](#)

من سبأ الله يعني عارف المملكة وعارف الناس دول عايشين في الحنة الفلانية وعبادتهم ايه؟ وبيصلوا ازاى بيعملوا ايه بنبا يقيه.

يقين يعني ايه؟ يعني مش مكزوب ما فيهوش اشاعات - [00:47:55](#)

وشك يقين يعني لما تحب تتأكد هتلاقي كل اللي قلته لك ايه ها صح مش ولا كلمة غلط يقين سبحانك يا رب يبقى بيعلمنا ان لازم

تبقى اخبارك يقينية ما تقعدش تخبط مع اللي بيخبطوا - [00:48:16](#)

وتردد الكلام اللي بيتقال وخلص لأ. هتتحاسب تهمة مسلا ناس من الناس ملبسينهم تهمة تقوم انت تردد. لأه انت شفت سمعت انت

محقق اصلا؟ انت معك تحقيق اتحقق وعارف الموضوع؟ لأ لأ ما اعرفش. بيقولوا وتقول انت ليه - [00:48:36](#)

ما تقولش اللي يقول يقول ما تقولش انت اقف عشان هتتحاسب هل انت ما يلفزه من ايه من قوم. يبقى جنتك من سبأ بنبا ايه يقين

خبر متأكد ليه؟ لان انا شفت - [00:48:56](#)

ما حدش قال لي وعسرت وحضنت كل ده فجاييه بيقول لي جنتك من سبأ بنبا يقين. قال له بعد كده بقي ايه؟ النبأ اليقين عبارة عن

ايه وطبعا ايه هيح الدنيا كلها - [00:49:13](#)

ووصل للمطلوب ويا ريتنا نوصل للمطلوب زي الهدهد ويبقى فيه كده يعني انتشار للاسلام ونقول للكبار على حاجة يتحركوا انشروا

الدين هو ده الاصل كل واحد في الرعية له غضوب وهو ده واحد من الرعية. سبحان الله - [00:49:29](#)

يعني انت لما تشوفه ده حتى تقريبا انقرض هو ما عدش بيشوفهم انقرضوا الكثير اللي لسه موجودين؟ طيب نسأل الله ان ينفعنا بما

00:49:53 - علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد